المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 30-11-2005
الصفحـات : 20
العـــدد : 15561
المسلسل : 136

أكد على تاريخية اللقاء وضرورة المكاشفة..أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي لـ«المدينة»:

«قمة مكة» فرصة أخيرة لتجاوز أزمات الأمة والخروج من حالة الترهل

علي العميري - مكة المكرمة

أكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين احسان أوغلو ان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد القمة الاستثنائية بمكة المكرمة تمثل فرصة أخيرة لتجاوز المشاكل التي يعاني منها العالم الإسلامي وتدارك سبل الخروج منها واصفاً اياها بالقمة التاريخية..

وبين د. أوغلو في حوار مع صحيفة المدينة ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما دعا اخوانه زعماء العالم الإسلامي للاجتماع في مهبط الوحي ومهوى افئدة المسلمين كان يعي ضرورة وجود مخرج من الأوضاع التي تعيشها الأمة الإسلامية وأن هذا المخرج يتحقق بالتزام سياسي كبير داعياً الجميع لأن يكونوا على مستوى هذا الالتزام والعمل جميعاً على انجاح هذه القمة وعدم الاختباء خلف العبارات الدبلوماسية لأن مصلحة الأمة الإسلامية فوق الجميع ومصلحة دولنا لا تتم الا بالتضامن والا سنبقى كيانات مهلهلة لا يمكن لنا ان نحقق الاهداف الكبيرة التي نسعى اليها ولا يمكن لنا ان نعيش في عالم اليوم مرفوعي الرأس اذا كان هناك اطفال يموتون بسبب التسلل واذا كان هناك ملايين البشر يتضرعون جوعاً ونحن نرى الأوروبيين

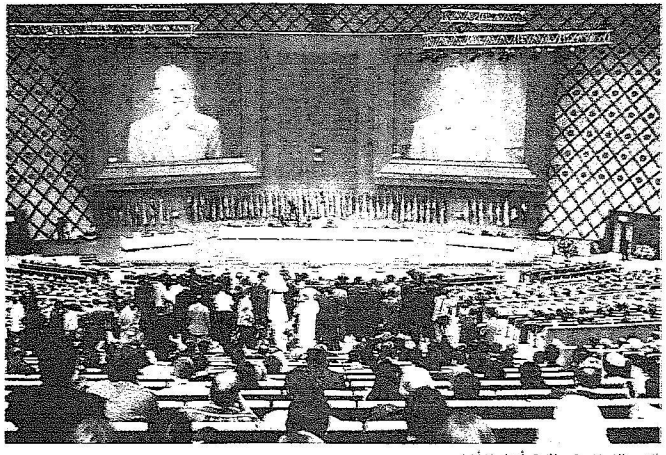

القمم الإسلامية مطالبة بأفعال لا أقوال

■ لا نجاح للقرارات والتوصيات بدون إرادة سياسية والتزام بالأهداف

■ النقد الذاتي والمقترحات العملية متطلبات التوصل لنتائج ملموسة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 30-11-2005
الصفحـات : 20
العـــدد : 15561
المسلسل : 136

والأمريكان يقدمون لهم من الغذاء والدواء والكساء والايواء مما لا نستطيع ان نقدمه..

وأوضح الامين العام ان قوة المنظمة تأتي من قوة التزام الاعضاء بأهدافها ووضع ارادتهم السياسية لتنفيذ هذه الاهداف وتحقيق الامكانيات البشرية والمادية لتنفيذ السياسات والقرارات التي تصدرها المنظمة مشيراً إلى ان جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه استطاع بذكائه السياسي وشخصيته القوية تخطي الكثير من الصعاب التي كان يعيشها العالم الإسلامي في الستينيات لكي ينشئ منظمة تجمع الدول الإسلامية تحت غطاء واحد ولم يكن ذلك بالأمر اليسير ونجح في ذلك رغم كل المصاعب.

سؤال كبير

ومضى د. أوغلو يقول: نحن الآن أمام سؤال كبير هل مازلنا نحتاج لمنظمة المؤتمر الإسلامي فهناك ٥٧ دولة اسلامية عضو في المنظمة منها ٢٢ دولة عربية اعضاء في الجامعة العربية ولها اطارها الخاص و٢٧ دولة افريقية اعضاء في الاتحاد الافريقي وبعض الدول الآسيوية لها عضوية في منظمات أخرى فإذا كان الجواب بنعم فكيف السبيل لتحقيق ارادتنا السياسية لقد اجتمع ١٠٠ عالم من مختلف الدول الأعضاء ومن خارجها من المسلمين في أوروبا وهم من المتخصصين في السياسة والاقتصاد والاستراتيجيات اجتمعوا في مكة المكرمة، وشكلوا ٣ لجان هي اللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا واللجنة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 30-11-2005 العـــدد : 15561
الصفحـات : 20 المسلسل : 136

الثقافية والفكرية وعلى مدار ٣ أيام جلس العلماء يتدارسون هموم العالم الإسلامي بأسلوب علمي هادٍ وبصراحة تامة وبدون أي رقيب الا ايمانهم بهدف المنظمة وتمسكهم بقيم الاسلام وعلمهم بشتى امور العالم الإسلامي وخرجت هذه اللجان بالكثير من النتائج ووضعت حلولاً للكثير من المشكلات التي يعيشها العالم الإسلامي سواء السياسية، او الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والفكرية والدينية ووضعوا تشخيصاً للداء الذي اشار اليه خادم الحرمين الشريفين في الحج الماضي حين دعا لعقد هذه القمة، مشيراً إلى ان هذه المقترحات ضمنت في تقرير الأمين العام وثم نظرة جديدة للأمة الإسلامية .. التضامن في العمل وليس التضامن في القول والبيانات الأدبية مؤكداً انه اذا تم اخذ هذه المقترحات كخارطة طريق وبدأنا تطبيقها على ارض الواقع نكون وضعنا اقدامنا على الجادة لأن فيها وصفاً لكل ما يمكن ان تصنعه دولنا منفردة ومجتمعة.

خطر الترهّل

وكشف الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن انه من خلال اتصاله مع العديد من رؤساء الدول وجد توجهاً من أجل الاصلاح مؤكداً ان الصعوبة تكمن في الوصول إلى القرار السياسي فالطريق ليس معبداً لأن الذين يصنعون القرار تحكمهم خلفيات معينة ديمقراطية ودبلوماسية..

وأشار د. أوغلو إلى ان العمل الإسلامي ترهل ففي قمة الطائف عام ١٩٨١م تشكلت لجان دائمة برئاسة رؤساء دول تعنى بالجانب الاقتصادي والتجاري والعلمي والاعلامي وبدأت هذه اللجان تعمل بأساليب مختلفة ومنها ما حقق نتائج جيدة ومنها ما فشل مؤكداً ان القمة الاستثنائية في مكة المكرمة بكل الآراء الصريحة والنقد الذاتي والمقترحات العملية والتي ليست خيالية وانما هي مبنية على دراسات معمقة قام بها العلماء والأمانة العامة ستكون انطلاقة جديدة في مسيرة العمل الإسلامي اذا استطعنا ان تقرن هذه الوثيقة التي صدرت عن العلماء المسلمين الذين اجتمعوا في مكة المكرمة مؤخراً بوثيقه كبار الشخصيات التي تم تشكيلها في القمة السابقة في ماليزيا في برنامج عمل مطروح امام القادة وسوف نستطيع الخروج من هذا الترهل لأن الامر يحتاج إلى تعهد سياسي من الدول بايمانها بالاهداف المشتركة وتحقيق الوسائل البشرية والمادية لهذا العمل واما اذا تأخرت عن هذين الدعمين فستبقى المنظمة على ماهي عليه الآن.